

## [ حكم تركة النبي ﷺ ]

وقال حماد بن إسحاق في كتابه: «تركة النبي صلى الله عليه وسلم»<sup>(١)</sup> بعد أن ذكر الأموال التي أفاءها الله عليه وغيرها، فقال: «ووقفت»<sup>(٢)</sup> هذه الأشياء التي ذكرناها من الأموال التي أفاءها الله عليه، والكسوة، والخيول، والبغلة، والحربة. وما ذكرنا مع ذلك بعد وفاته على أن ذلك كله صدقة، بقوله صلى الله عليه وسلم: «ما تركنا فهو صدقة»<sup>(٣)</sup> / وكانت غلات الضياع

[156]

[137]

(١) (ص ١١٣).

(٢) في «ظ»: «وقفت».

(٣) ذكر ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٨٧) أن هذا الحديث روي من طريق عدد من الصحابة منهم الخلفاء الراشدون، والعباس بن عبدالمطلب، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، والزيبر بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وعائشة.

ومن أخرجه الإمام البخاري في كتاب الخمس، باب فرض الخمس (٣/١١٢٦-١١٢٨ ح ٢٩٢٦ إلى ٢٩٢٨). وكتاب فضائل الصحابة، باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/١٣٦٠ ح ٣٥٠٨)، وكتاب المغازي، باب حديث بني النضير (٤/١٤٧٩-١٤٨١ ح ٣٨٠٩ و٣٨١٠)، وكتاب غزوة خيبر (٤/١٥٤٩ ح ٣٩٩٨)، وكتاب النفقات باب حبس نفقة الرجل قوت ستة على أهله (٥/٢٠٤٨ ح ٥٠٤٣)، وفي كتاب الفرائض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة (٦/٢٤٧٤-٢٤٧٥ ح ٦٣٤٦ و٦٣٤٧ و٦٣٤٩).